فريق التفريغات

تفسير جزء عم

تلخيص

المحاضرة الواحد والعشرون

ملخص المحاضرة الحادية والعشرون في دورة تفسير جزء عم
سورتي القارعة والتكاثر
م. علاء حامد

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد:

سورتي القارعة والتكاثر

سورة القارعة : سورة مكية بالإجماع

سورة القارعة موضوعها القارعة يعني القيامة وذكر أحوال ومآلات أهل الدنيا يوم القيامة ما بين من ثقلت موازينه وما بين من خفت موازينه، القارعة أول شيء يستشعره الإنسان في وصف يوم القيامة بأنه قارعة .

في القرآن أوصاف كتير ليوم القيامة، فيُسمى القيامة ويُسمى القارعة وتسمى الصاخة وتسمى الطامة وتسمى الغاشية، فما هذه الأوصاف؟ ما هذه الاسماء؟ إعلم أن هناك قاعدة جليلة أن كثرة اسماء الشيء تدل على خطورة هذا الشيء وأهميته لذلك العرب كانت تسمي السيف باسماء كتير، تسمي الأسد باسماء كتير، وتسمي الصحراء باسماء كتير، فعادة العرب انه إذا كان شيء عظيم عندهم فانه يكثر اسماؤه .

فالقارعة هي التي تقرع قلوب الناس بأهوالها، تفزعهم وتكون عليهم أمر شديد، قالوا القارعة التي تقرع قلوب الناس بهولها
"القول الثاني" أنها هي التي تقرع أعداء الله بالعذاب
نسأل الله الأمن يوم الفزع الأكبر اللهم امين.

"مَا الْقَارِعَةُ"

هنا يبدأ مرحلة التهويل وكأنه إعداد للقلب لما سيأتي واستشعار عام، لا الموضوع كبير يعني انتبه إليه احنا مش بنتكلم عن مصيبة تصيبك في مال أو في

ولد أو ان انت خسرت شيء أو بيتك اتهد هذه القارعة، القارعة التي تقرع قلوب الناس التي سينفض بعدها الموقف إما إلى جنة وإما إلى نار وبعد ذلك خلود بلا موت فانتبه.

"مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ"

هذا الاستفهام في العادة في القرآن يشير إلى هول الأمر ويشير إلى عظم الأمر فيزداد التهويل كلما كثر السؤال ما القارعة؟ وما أدراك ما القارعة؟ فهذا يحمل الإنسان على الإنتباه يعني ما أعلمك ما هذه القارعة يا محمد أو أيها القارئ

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ

الفراش المبثوث يعني المنتشر، المتفرق..

هذا بيان من الله سبحانه وتعالى لأحوال الناس في هذا اليوم..وهو في الحقيقة بيان لشدة أيضا هذا اليوم ...فهم في هذا اليوم يكونوا كالفراش المبثوث..

ليه الفراش؟ بيقولك الفراشة دي بالذات..من أحوالها..انها في خفة وطيش..

الفراشة في الدنيا أنها لا تسير في اتجاه معين..يعني تطير بعشوائية هكذا..

وهذا أشبه بأحوال الناس في هذا اليوم...فإنهم يتحركون بعشوائية بلا هدف..

وانما حملهم على ذلك مجرد الفزع..

بعض العلماء قالوا ان العرب تطلق الفراش على البعوض وما شابه ذلك...

فلو صح ذلك يبقى كلمة الفراش كلمة عامة..تشمل الفراش المعروف وتشمل أيضا الجراد.

وصْفُهم بالفراش يذكرنا بوصف النبي عليه الصلاة والسلام لهم في الدنيا، قال صلى الله عليه وسلم «مثلي ومثلُكم كمثل رجلٍ أَوْقَدَ نارًا فجعل الجنادِبُ والفَرَاشُ يَقَعْنَ فيها، وهو يَذُبُّهُنَّ عنها، وأنا آخذٌ بحُجَزِكُم عن النار، وأنتم تَفَلَّتُون من يَدَيَّ»

بعض الناس يأبى أن يتبع الشرع ويظن أن الدين خنقة، الدين ده رجعية، ويظن إن هو ده التقدم وهو ده النور، وهو يتفلت في الحقيقة وإنما يقتحم في نار جهنم، فوصفهم بالفراش في الآخرة أشبه بأحوالهم في الدنيا لما كانوا في طيشهم في إقبالهم على ما يخالف شرع الله سبحانه وتعالى كالفراش أيضًا.

{وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ}

العهن : الصوف.

منفوش: تمزقت أجزاؤه.

العهن ← العهن اللي هو (الصوف) وقيل (الصوف الملون) ولعل ذلك لأن الجبال أيضًا ملونة فيها الأسود والأحمر.

المنفوش ← يعني الذي تمزقت وتقطعت أطرافه فيراه الناظر من بعيد شيء متماسك لكن إذا اقترب منه وعاينه بنفسه يجده ليس بشيء، وهذا حال الجبال يوم القيامة، فإن الجبال تمر في يوم القيامة بمراحل عدة :

الجبال أولًا تُقلع من مكانها وتنزع نزعًا من مكانها، ثم تنسف، تدك دكًا فتبدأ في مرحلة التفتت، هذا التفتت نفسه يمر بعدة مراحل فتكون أولًا أحجار كبيرة ثم تصغر تصغر تصغر من شدة التفتت وشدة الدك

وهذا فيه أيضا دلالة على شدة هذا اليوم ويعني هول هذا اليوم تخيل يعني إيه الجبل يتدك لهذه الدرجة؟ احنا لو سقط حجر من جبل لفزع الناس ! لو سقط حجر جبل حجر ضخم كده وسقط وله صوت ضخم الناس تفزع ما بالك إذا كان الجبل نفسه يهدم بهذه الطريقة ويتدك بهذه الطريقة!!

حينها يتفرق الناس

"فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ*فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ*وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ*فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ"

الناس على حالهم إما واحد تثقل موازينه طبعا الموازين تثقل لأهل الإيمان، وأما الكافر هو أصلا ليس له عمل يُقبل، ف لمن ثقلت موازينه عيشة راضية، من ثقلت موازينه يعنى راجحت حسناته على سيئاته صار في عيشة راضية.

هل هو ميزان واحد يوم القيامة أم موازين؟

اختلفوا في ذلك البعض قال هي موازين والبعض قال هو ميزان واحد والأقرب والله تعالى أعلم أنه ميزان واحد ولكن سُميت موازين لكثرة ما يوزن عليها ولكن في النهاية هو ميزان واحد.

ما الذي يوزن على الميزان؟

الذي يوزن على الميزان **ثلاث أشياء** توزن على الميزان

- أول شيء يوزن على الميزان وهو المشهور اللي هو **العمل**

قال النبي عليه الصلاة والسلام: "كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم"

- تاني حاجة بتوزن: **العامل نفسه.**

وهذا صحَّ في الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام –(إنَّه لَيَأْتي الرَّجُلُ العَظِيمُ السَّمِينُ يَومَ القِيامَةِ، لا يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَناحَ بَعُوضَةٍ)

- ما الذي يوجد أيضًا ؟ **صحيفة العمل** توزن وهذا قد صح فيه - حديثُ البطاقةِ ، في الرَّجلِ الَّذي يُؤتَى به ويُوضعُ له في كفِّه تسعةٌ وتسعون سِجلًّا ، كلُّ سِجلٍّ مدَّ البصرِ ، ثمَّ يُؤتَى بتلك البطاقةِ فيها : لا إلهَ إلَّا اللهُ فيقولُ : يا ربِّ ، وما هذه البطاقةُ مع هذه السِّجلَّاتِ ؟ فيقولُ اللهُ تعالَى : إنَّك لا تُظلمُ . فتُوضعُ تلك البطاقةُ في كِفَّةِ الميزانِ . قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : فطاشتِ السِّجلَّاتُ ، وثقُلتِ البطاقةُ)

من ثقلت موازينه بعد ذلك فهو في عيشة راضية وكلمة راضية هي أجمع كلمة يعني تجمع لك كل أنواع النعيم والسرور واللذات والمتع.

راضية يعني أهلها في حالة رضا دائم لا ينقطع، راضية يعني أهلها قد رضوا عن الله سبحانه وتعالى وقد رضي عنهم رب العزة جل وعلا هم في درجات من النعيم والسرور واللذة تجعلهم في رضا تام لا ملل لا سأم لا كدر لا تعب، نسأل الله أن يجعلنا وإياكم منهم.

{وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ}

يحصل له إيه ده بقى؟ خفت موازينه ولم ترجح موازينه إنما رجحت سيئاته على حسناته

{فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (٩) وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ (١٠) نَارٌ حَامِيَةٌ (١١)}

ما معنى أمه هاوية؟ قيل أمه يعني أم رأسه

هاوية يعني يهوي برأسه في نار جهنم، نار جهنم يا جماعة حفرة عميقة جداً الناس تُلقى فيها فيهوي فيها فإذا هوى فيها أُلقي برأسه، رأسه تحت جسمه فوق فينزل يهوي فيها بهذه الطريقة.

لذلك في الفقه يقول لك الجرح في المنطقة دي اللي يضرب واحد على المنطقة دي فيجرحه بتسمى المأمومة، ودايما العرب الحاجة اللي بتجمع الأشياء تسمى ام، فلما كانت الفاتحة تجمع معاني القرآن سميت ام الكتاب، ولما كان الذي يصلي بالناس يجمع الناس خلفه سمي إماماً، ولما كانت هذه الرأس هي جامعة للاعصاب وهذه الأشياء سُميت ام الدماغ.

القول الثاني: هنا بمعنى المرجع والمأواة، كأنها الام بتاعته ام الإنسان هي الذي يرجع إليها وتحتضنه وتضمه ويأوي إليها، فالله سبحانه وتعالى يصف مثل هذه الصفة ولكنها للنار، تخيل هذا من التهكم بهم، لأن كلمة الام تُشعرك أن أنت داخل على راحة وحنان وطيب ومشاكلك هتتحل، فلما تكون الام هي الهاوية فالله المستعان.

قال النبي عليه الصلاة والسلام - إنَّ الرجلَ لَيتكلَّمُ بالكلمةِ لا يرى بها بأسًا يهوي بها سبعين خريفًا)
يعني لكي يصل الى قعرها يظل يهوي سبعين سنة والصحابة سمعوا صوت فسألوا النبي عن ذلك قال هذا حجر ألقي من شفير جهنم منذ سبعين خريفاً وقد وصل الى قعرها، نسأل الله السلامة والعافية.

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ} طبعاً أول من يُلقى أهل الكفر صناديد الكفر الرؤساء والزعماء والقادة في ذلك ثم بعد ذلك يلقى الأتباع

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ (١٠) نَارٌ حَامِيَةٌ (١١)}

والله لو قال الله نار فقط لكانت كافية فما ظنكم وقد وصفها بأنها حامية؟ وقال النبي عليه الصلاة والسلام - نارُكم هذه ما يُوقِدُ بنو آدمَ جزءٌ واحدٌ من سبعينَ جزءًا من نارِ جهنمَ قالوا: يا رسولَ اللهِ إنها أي نارَ الدنيا لكافيةٌ قال: إنها فُضِّلَت عليها بتسعةٍ وستينَ جزءًا كلُّهن مثلُ حرِّها)
حتى أن النار نفسها اشتكت الى ربها كما جاء في الحديث - اشْتَكَتِ النَّارُ إلى رَبِّهَا فَقالَتْ: رَبِّ أكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فأذِنَ لَهَا بنَفَسَيْنِ: نَفَسٍ في الشِّتَاءِ ونَفَسٍ في الصَّيْفِ، فأشَدُّ ما تَجِدُونَ مِنَ الحَرِّ، وأَشَدُّ ما تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ.)

لان جهنم فيها عذاب بالحر وعذاب بالبرد الشديد لأن البرد الشديد يحرق كما تفعل النار.

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام - إنَّ أهْوَنَ أهْلِ النَّارِ عَذابًا مَن له نَعْلانِ وشِراكانِ مِن نارٍ، يَغْلِي منهما دِماغُهُ كما يَغْلِ المِرْجَلُ، ما يَرَى أنَّ أحَدًا أشَدُّ منه عَذابًا وإنَّه لأَهْوَنُهُمْ عَذابًا)

سورة التكاثر :

سورة مكية بلا شك وتتكلم عن الاشتغال المُلهي الذي يتكاثر به المتكاثرون من متاع الحياة الدنيا وزينتها مما لا يُقربهم إلى الله ولا ينفعهم في الآخرة وكأن الآية بتقولنا

سبب المشكلة ببساطة ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر.

"أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ"

اللهو يكون في القلب واللعب يكون في الجوارح، قيل أن اللهو هو ما كان في القلب واللعب هو ما كان في الجوارح، وهنا ربنا قال ألهاكم لأن الاشتغال في الدنيا ليس اشتغال الجوارح بها وإلا فكل الناس يغدوا .

ولكن العبرة بالإلهاء واللهو هو حال القلب مع الدنيا عند اشتغال الجوارح بها، فليست المصيبة أن تكون جوارحك تعمل في الدنيا وإنما المصيبة أن ينشغل القلب بهذه الدنيا، فتصير الدنيا هي مبلغ العلم ، وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام:

"اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا"

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام: "من أصبح والدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا إلا ما قُدر له، ومن أصبح والآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغبة"

فالدنيا بالنسبة للصالحين يستعملونها ولا تستعملهم، يتقربون بها إلى الله ولا تُلهيهم عن الدار الآخرة

في فرق عشان كده احنا قلنا اللهو المذموم هو اللهو الذي يُلهي عن الدار الآخرة أو اللهو المذموم هو الاشتغال الذي لا يُقربك إلى الله ولا يرفعك في الدار الآخرة بل يضرك.

كل ما ممكن شخص يتكاثر من مال من أولاد لكن بنية صالحة، يُريد مال بشرط أن يكون التكاثر ده بنية صالحة لا يلهيه عن عمل أخر يقربه إلى الله لا يجعله يقع في معصية يطلبه من حلال ينفقه من حلال يؤدي حق الله فيه.

كذلك الأولاد قد يتكاثر فيهم الإنسان بنية صالحة لا إشكال والنبي عليه الصلاة والسلام يقول (- تَناكحوا تَناسلوا أُباهي بكم الأممَ يومَ القيامةِ)
من فهم أن المراد من الدنيا أنها وسيلة وليست غاية وهذا مركوب وليست مراده لذاتها لو إنسان فهم دا سيظهر ذلك في عمله فلن تشغله الدنيا عن طاعة ولن يكون بسببها يقع في معصية أو يفعل فعل حرام لأنه في الحقيقة لو هو صادق لأن الدنيا دي أنا بستعملها لتقربني إلى الله

ألهٰكم التكاثر يعني الهاكم عما خلقتم له..عما انتم مقبلون عليه من الدار الاخره اللي شوفناها في القارعة..وما ينتظر الناس في هذا اليوم المهول..حتى زرتم المقابر..يقول الإنسان..مالي؟مالي؟
قال الله تعالى لادم مالك انت..او ما لبثت فأبليت..يتبع الميت ثلاثة..أهله وماله وعمله..فيرجع اثنان ويبقى الثالث..يرجع الأهل والمال ويبقى العمل حتى زرتم المقابر..وقوله حتى زرتم المقابر تعبير عن المقابر بالزيارة دلالة على البعث..لان الزيارة لابد أن تنتهي..
فمعنى أن المقابر دي زيارة يبقى في حاجة بعدها..هذه الايه استدل بها العلماء على البعث.. حتى زرتم المقابر..

ثم قال تعالى مُنبها لهم..ومهددا لهم..**كلا**..ليس الامر كما تظنون أن الدنيا لا يكون هناك ءاخره وان اعمالكم هذه ستمر مرور الكرام..وان هذا الالهاء سيمر بدون حساب..كلا!

ليس الامر كما تظنون..سوف تعلمون..سوف تعلمون..عاقبة هذا التلهي..عاقبة الاعراض عن الله سبحانه وتعالى..سوف تعلمون انشغالكم عن طاعة الله إلى ماذا سيؤول بكم..سوف تعلمون..يا اخواني اذا أردتم أن تتكاثروا فتكاثروا من طاعة الله..هذا هو التكاثر المحمود التكاثر من طاعة الله والتكاثر من العبادات الخفية خصوصا وليست الظاهره..فهذا أرجى أعمال العبد عند الله سبحانه وتعالى...

(ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ)

كرر الجملة للتأكيد ولزيادة التهديد.. كلا سوف تعلمون..

(كَلاَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ)

لو تعلمون علم اليقين هنا..اسلوب شرط...ليس جواب

اسلوب الشرط **(لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ)**..بعض الناس يعتقد أن ده اسلوب شرط وان جواب الشرط هو لترون الجحيم...لا!

"كلا لو تعلمون علم اليقين" ده اسلوب شرط حذف جوابه.. الجواب محذوف وتقديره لو تعلمون علم اليقين...بما انتم مقبلين عليه من الموت والقبر والحساب..لما شغلكم التكاثر..فده الجواب المحذوف الذي يفهم من السياق..لو تعلمون علم اليقين بما انتم مقبلين عليه وبأحوال الموت وبأحوال القبر والقيامة والجنة والنار لما شغلكم التكاثر..ولكنكم قل من لا يعلم وهو معرض..وبين من يعلم ولكن ليس يقين..زي اغلب المسلمين..يعلمون أنهم سيموتون وأنهم سيدخلون القبور وأنهم يحاسبون ولكن إذا نظرت إلى أعمالهم كأنهم لا يعلمون..

لان في فرق بين المعلومة وبين أنها صارت يقين..صارت خلاص رسخت في القلب وتحولت إلى عمل..

{لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ}

يعني: والله لترونَّ الجحيم، وكأن ده قسم تقديره (والله لترون الجحيم)، يقسم ربنا أن عباده سيشاهدون النار بأعينهم.

{ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ}

سترونّها رؤية يقينية عينية تصير يقين لا شك فيه = تهديد ووعيد.

{ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ}

الله المستعان، يوم ترون النار سيسألكم الله عن كل نعمة أنعم بها عليكم؛ أما الكافر والفاجر فيُسألون سؤال توبيخ وتقريع وتأنيب، وأما المؤمن الصالح فيُسأل؛ لأن ما من أحد إلا سيُسأل ولكن يُسأل سؤال عاقبته خير لأن عنده جواب، ماذا فعلت في صحتك؟ ماذا فعلت في النعم التي أعطيتها؟ عنده جواب يقول عملت كذا وعملت كذا وعملت كذا، فيكون هذا السؤال نوع من التكريم له والتشريف له؛ لأنه في النهاية بعد هذه الأسئلة يأخذ كتابه باليمين ويُكرّم أمام جموع الناس، لكن عمومًا الكل سيُسأل، سيُسأل الجميع عن النعيم ماذا عملتم فيه؟

{ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ}

البعض يعتقد أن النعيم هو القصور والسيارات الفارهة والأموال الطائلة هو ده اللي بيتسمى نعيم، لا.

النعيم كل عافية وكل خير ربنا أعطاه لك يدخل تحت مسمى النعيم، لذلك السلف يفسرون النعيم تفسيرات كتير وده تفسيرات بالمثال فيقولون؛

← **من النعيم الأمن.**

"من أصبحَ معافًى في بدنِه آمنًا في سِربِه عندَه قوتُ يومِه فَكأنَّما حيزت لَهُ الدُّنيا بحذافيرها".

لذلك قال الحسن البصري (كانوا يعدون النعيم أن يتغدى الرجل ثم يتعشى)

← من النعيم الصحة.

انظروا الى أهل البلاء!

← **من النعيم الفراغ.**

لما يبقى عندك وقت ده نعمة، النبي عليه الصلاة والسلام قال "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ"

← **السمع، البصر، الأفئدة.**

دي نعم هتُسأل عنها يوم القيامة.

← **من النعم الزواج.**

← **من النعم الذكر الحسن بين الناس.**

← **من النعم شرب الماء البارد.**

ورد هذا في الحديث أن الله سبحانه وتعالى يقول لعبده يوم القيامة (أَلَمْ أُزوِّجْكَ ؟ أَلَمْ أُكرِمْكَ ؟ أَلَمْ أُسخِّرْ لكَ الخيلَ والإبلَ ؟ أَلَمْ أُسوِّدْكَ وأذَرْكَ ترأَسُ وتربَعُ ؟) كم من نعم نغفل عن شكرها لله سبحانه وتعالى! وسيسألنا الله عن ذلك.

شكر النعم يا أحباب عشان تنجو من السؤال لازم ثلاث حاجات:

١- تعترف بها بقلبك.

تقرّ من قلبك أن الله هو الذي أعطاك ذلك، هو صاحب الفضل والمنة في قلبك الأول.

٢- تشكره باللسان.

تكثر من حمده وشكره وتفصّل؛ الحمد لله على السمع، والبصر، وتحمد الله كثيرًا على هذه النعم.

٣- ودي الأخطر تستعمل النعمة في طاعة الله.

- ودنك ما تسمعش بها أغاني
- لسانك لو شتم يبقى أنت ماشكرتش اللسان.
- قلبك لو فيه حسد وكبر يبقى أنت ماشكرتش القلب.
- عقلك لو فيه خواطر جنسية وإباحية ماشكرتش العقل.
- مالك لو بتشتري به سجاير وسينمات وتخش أماكن محرمة ماشكرتش المال.

{ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ}

= إقرار بالقلب، شكر باللسان، عمل يرضي الله بالجوارح.

فإذا اجتمعت عندك هذه الثلاثة نجوت من هذا السؤال العظيم عند الله، السؤال عن النعيم.

خلاصة السورة: طوبى لمن لم تلههِ الدنيا عما خُلق له، وطوبى لمن فهم الدنيا وفهم لماذا يتكاثر وفهم أن هذا مراده في النهاية أن يستعمل ذلك فيما يقربه إلى الله، وطوبى لمن جعل الموت يقين في قلبه، يقين ينفعه فأكثر من ذكر الموت حتى تنضبط عنده الموازين ويرى الأمور خلاف الناس ويحسن تقدير الأشياء

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك فينا وفيكم وأن يعلمنا وإياكم وأن ينفعنا بما علمنا. جزاكم الله خيرًا أيها الأحباب الأفاضل ربنا يرضيكم ويعلّمنا القرآن.
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

لا تنسونا ووالدينا وأهلنا من صالح دعائكم